



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٥/١٠/٢٧

مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

رئيس تحرير: د. محمد عبد الحليم

المصلحة القومية العليا هدف أساسي للجنة كتابة التاريخ

● صيغة تحالف قوى الشعب

● أنسب الصيغ لتجنب الصراعات الحزبية

● السد العالي غطى

● تكاليف انشائه أكثر من مرة

الشعب بحاسبه يقوله انت اخلت عمولة  
 أو كذا أو عملت كذا المهم ان انا  
 في النهاية النسخ اشهر النهارده وكان  
 مخروض من ٥ اشهر يكون عندى هذا  
 واوفره ١٥ مليون دولار ايه فى مشروع  
 زى ده واوفر الاكل والجينة واكفى ذاتيا  
 للشعب وبسمر رخيص كمان وكماية اللين  
 اديها كمان مجاناً لولادى فى ابتدائى وفى  
 ثانوى ما تمشى لغاية النهارده جه  
 ممنوح وسلمته العملية وارجو ان تم  
 فى اقرب وقت الروتين الحكومى وبعدين  
 بعد الروتين ظهر حاجة تانية خسوف  
 المسئولين وبعدين بعض دعايات متعددة  
 ان كل مشروع بييجى لايد وراه فسادونه  
 رشاوى وفيه حاجات من دى طب احنا  
 لو خشنا بهذا الكلام ايام ما بنينا السد  
 العالى ماكانش ببناءه يعنى مهما قيل فى  
 السد العالى مارحش فيه هالك لايد راح  
 فى السد العالى هالك فى سنة واحده  
 سنة ٧٢

□ التلخيص: البيروقراطية الادارية  
 مازالت بتشكّل عقبات امام سياسة  
 الانفتاح - ماهى الوسيلة لشحير  
 سياسة الانفتاح من البيروقراطية  
 وبأسرع مايمكن وخاصة بعد انجازات  
 اكثوبر اللى ثبت انها تضررت فعلا  
 من البيروقراطية !!

■ الرئيس: زى ماقلت لك قبل كده  
 بلدهو الله انه يوفق ممنوح لان ممنوح  
 عاشى معايا معركة كسر كل القيود واحنا  
 بنعمل معركة ٦ اكثوبر وقيلها معركة  
 مراكز القوى - برضه هنا انا مش عايز  
 انتمك انشا لان دى فرصة احكى للشعب  
 مهبها اللى انا باحصه - من ٨ شهور  
 جاتى موش جاتى انا بعت امر عجيب  
 ان احنا فى مصر هنا نستورد جينه  
 ونستورد اكل بيض واحنا بلد زراعى امر  
 عجيبه وللحوم مرتفعة بالشكل اللى هى  
 مرتفعة بيه. العالم بيتى فى المسالم طلع  
 حاجات كثيرة قوى واستنيط امور كثير تجدا  
 بتزيد من الانتاج ٠٠ و ٠٠ والى اخره  
 انا من ٨ اشهر او ٩ اشهر جيت قلت  
 بعت لجامعة لشركة معروفة مشهورة  
 امريكية بحكاية الالبان والاراضى وتربية  
 المرائى والحاجات دى كلها قلت لهم  
 تعالوا ادرسوا لى على الطبيعة انا  
 عايز اكتفى ذاتيا بعد الدراسة جولى  
 وقالوا لى بننشأ هنا صناعة البان طبيعى  
 لازم تيجى يكون لها المائسة واحسب  
 انواع المائسية اللى بتدر احسن ادرار  
 بحيث نستطيع ان نوفر لك لكل طالب  
 فى مصر فى ابتدائى أو ثانوى كياية لين  
 له راح للحكومة الحكومة خايفين  
 لا مجلس الشعب كل واحد خايف مجلس

السد العالى جاب تمه اكثر من مرة  
 عندها لم يصلنا فيضان زى ١٩١٣ بالظبط  
 ٠٠ سنة ١٩١٣ كنا عشرة مليون ونص  
 الارض ما انزعرش لان ماجاش فيضان  
 ما ظهرش المجاعة لانه كنا عشرة مليون  
 انما انا عايز اتصور فى ٧٢ لما ماجاناش  
 فيضان واحنا ٣٦ مليون ونص الارض  
 ما انزعرش نتيجة ان ما عندهاش سد  
 على وما عندهاش احتياطي فيضائين  
 ثلاثة مخزونين وراه استخدمنا واحد منهم  
 كان موش حتكون مجاعة كنا حناكل بعض  
 جاب تمه السد العالى مهما كان اتفق  
 فيه فى ستة واحدة عشر مرات



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

□ كثرت التفسيرات حول المسود  
بتعدد المناير ما هو مفهوم سيادة  
الرئيس لهذه الظاهرة السياسية  
الجديدة وما هي توقعات سيادتكم  
بالنسبة لتطورها السياسي مستقبلا  
في مصر ..

■ ■ الرئيس : تعدد المناير جه أولا  
في ورقة التطوير بتاعة الاتحاد الاشتراكي  
وده الاتحاد الاشتراكي مؤسسة من  
مؤسسات الدولة اللي انا قلت دولة  
المؤسسات سلطة تنفيذية حكومة ورئيسها  
ويتخذ الان القرارات في مجلس الوزراء  
سلطة تشريعية اللي هوه مجلس الشعب  
برئيس ووكلاء اثنين ولجان وبيناقش  
الحكومة الي درجة زي ما حكيت لسكو  
مخوفة الدنيا كلها في الحكومة لأول مرة  
في تاريخ مصر .. الاتحاد الاشتراكي  
كان مطلوب له تطوير اساسي ليه -  
وصيغة تحالف قوى الشعب انا موثرين  
اصحاب القواب الجسامدة اللي بنسك  
بشيء واحد وينصب له واقول ما فيش  
غير ده لا تعالوا بالتجربة والخطا شوف  
انهو.. الاصلاح لنا صيغة تحالف قوى الشعب  
انا باري النهارده ويؤيد كلامي ما يحدث  
في البرتغال النهارده انا باري ان صيغة  
تحالف قوى الشعب هي انسب صيغة لنا  
النهارده بتجنبنا الصراعات الحزبية زي  
ما احنا شايفين في البرتغال النهارده  
وبتجنبنا المزالق واحنا لسه في معركة  
تحرير ما كملتش وفي معركة تمير بداناها  
ولازم نكمل المعركتين مع بعض عشان  
يتوفر لصيغة تحالف قوى الشعب جميع  
أبعادها لازم نعرف بالقوى الموجودة  
داخل المجتمع وانا أول من يعترف بها  
باتقول انه في مجتمعنا حنفصل عايشين  
دايما بيمين ويسار ووسط رافض بس  
ده ما باعملش حسابه لان اليسار اللي  
بيرفض احنا كمان بترفضه ما دام رفضه  
احنا نرفضه لكن بيمين يسار وسط حنفصل

موجودين حيفضل عندنا طب ليه كل  
واحد ما عبرش عن نفسه داخل صيغة  
تحالف قوى الشعب العاملة ده هسفي  
كله من ورقة التطوير من فلسفة تعدد  
المناير . تعالو نضع أي موضوع للمناقشة  
ويقوم كل واحد يقول رايه وتتعهد الآراء  
وتتعهد المناير ويحكم الشعب في الآخر  
عندئذ حنصل الي الصيغة اللي كل مواطن  
ايا كان تفكيره أو اتجاهه يبشعر انه  
بيشارك في اتخاذ القرار في بلده وده  
أعلى وأسمى صور الديمقراطية تقولي  
شكلها يكون ايه اقولك لا ، مانحطش  
قواب مرة من دلوقت تعالي نخش التجربة  
وخلى التجربة هي اللي تحدد المسار لنا  
وتطور نفسنا ما دننا مفتوحين وما احناش  
مغلقين على نفسنا . هل ستنحول هذه  
المناير الي احزاب في يوم من الأيام جاز  
جدا جاز جدا وجاز بس يبقى نظور  
طبيعي ما يجيش ولادة غير طبيعية لانه لو  
جت غير طبيعية زي اللي بيجري في  
البرتغال حتبقي تلاقينا الصبح عسادت  
الاحزاب وجه بدل ٣ أربع احزاب عشرين  
حزب وهتبص تلاقى داخلين في صراعات  
كل هدفها كل واحد هدفه انه يصل الي  
السلطة والى الحكم والى وحتساب  
اهداف البلد واهداف الحركة واعادة  
البناء ونرجع تاني للخلاف اللي ما بينا  
زي ما كنا فيما قبل ثورة ٥٢ .

□ الفئح : هو ده يمكن بيؤكد كلام  
سيادة الرئيس تذكرت الان عبارة  
قالها جوليوس نيريري في عام  
١٩٦٥ لما جه زار القاهرة كان التي  
محاضرة في الجامعة وقال فيها بأن  
القول بأن هناك اشتراكية واحدة  
نقط يجب على الجميع أن يخضعوا  
لها يعتبر اكبر اهانة للعدل البشري  
واهدار لقدرته على الابتكار والتطوير  
لما فيه صالح الانسان .



## مركز الأرقام للتخزين وتكنولوجيا المعلومات

مخلوق ولن يصل الى الف مليون جنيه بالرغم التي بنصه دا كله ومع ذلك لو وصل لاف واثنين وتلاته الصاجات الاساسية بتاعة الإنتاج عند القطاع العام ثم يوم القطاع الخاص يوصل لاف واثنين وتلاته القطاع العام حيا يقفز لعشرين مليار ياريت انا مش خايف لكن لابد من تنشيط القطاع الخاص لانه دا فيه الحافز الضروري اللي يوفر على الدولة ما تقدرش الدولة تسكن كل الناس وما تقدرش الدولة تأكل كل الناس عاملين مؤسسات الدواجن واللحوم بتدفع فيها الدولة ملايين سنويا خسائر هلشان توصلها للناس لكو هي مند أفراد بيروا كاتو يظلموا أكثر ويكسبوا ولا تدفعش الدولة ملايين تحويض للخسائر دي .

□ المذيع : بمناسبة كلام السيد الرئيس عن المسافز الفردى والاطمنان للحياة مظلة التأمينات الاجتماعية التي طالب السيد الرئيس بأن تغطي كل مواطن مصرى ماهى الضمانات التي تكفل تطبيق سياستنا تطبيق شامل وسريع !!

### مظلة التأمين لكل المواطنين

■ الرئيس : يمكن اتنوا قريبم ان أنا في خطايي في افتتاح الدورة الخامسة في مجلس الشعب طلبت انه ينتهوا في سنة ٧٦ يعني قبل المجلس ما يخلص بنهاية مدته سنة ٧٦ لازم ينتهي من مظلة التأمين الكاهل انا في تقديري اهو دا كمان من منهم من فهمي للاشتراكيه ليه انا ما اتكلمتش هذا بقى لا من كتب قرينتها وقربت انا والكتب الاشتراكيه كلها مجموعة ماركس عندي محطوطة جات لي من الاتحاد السوفيتي مجلدة رائعة وقرينتها كلها وكل الاجتهادات قرينتها لا . انا باتكلم من واقع خبرتي من واقع ماعشته انا مظلة التأمينات . انا عشت وشفت وانا باشغل سواق وشيال عشت وشفت

اشترakitنا مستمدة من واقعنا ■ الرئيس : مايفش شك انا مؤمن بهذا تمام وعشان كده دايبا باقول انه علينا ان نستمد اساس اشترakitنا من واقع مجتمعا ومطلباته يعني مثلا على سبيل المثال لما اشترينا اللوريات الكبيرة من فرنسا وانا اشترقت اصلى سواق لورى قبل كده والله طلبت عينات من التلات انواع اللي جوم من فرنسا اشترينا حوالي ٧٥٠ عربية لورى علشان ازمة المواصلات طلبت ٣ عربيات واحدة من العشرة طن والعشرين طن والثلاثين طن وجولى في العمورة وانا في اسكندرية السواقين بنوعهم طلعت الكينة بتساعة السواق شيء لا يحلم بيه انسان احسن من اى عربية ملاكى مجهزة شيء رائع بالجلد ومكيفه وروعة انا فاكر يوم ماكنت باشغل سواق وكنا بنشغل على نورد ٤٠ والحاجات دي كان حالنا فيه ما انا قلت للاولاد السواقين اللي جابوهم قلت لهم انا حا ملكم يا اولاد العربيات دي علشان تصونوها طيب بييجي واحد متفلسف في الاشتراكية يقولك دا غلط ما يلكشي الملكية غلط لا ، دا انا يوم ما امسكه حا اضمن مائة في المائة انه حا يبقى زي الساعة وحابنجز لانه له مصلحة له في انه يبش لاني جريت بقى وانا سواق لما كان السواق بيشتغل على عربية صاحب المال مش عربيته ما بتموش بيوقف في السكة عشرين وقفة ويتاخر يوصل القفلة ما يوصلهاش بتحصل كانت حاجات كثيرة لكن على عربيته كل سواق لورى كان يبسوق عربية كان قلبه عليها ، حاجات كثيرة جدا انا راى انه احنا نتدخل كدولة اولو القطاع الصام عندنا بقى ميفش خوف عليه القطاع الصام رساماله سبعة ااق مليون جنيه القطاع الخاص لو وصل لاف حابقي اسعد



## مركز الأرقام للتخزين وتكنولوجيا المعلومات

والى اقصى مكان فى الصحراء الى واصل  
الامكان ودى كلها الاتحاد الاشتراكى .  
وعارفين بمضى الاتحاد فى قرية من القرى  
عاريين من المحتاج وبين العاجز . وبين  
كذا .. وحايكون فيه ثواب وعقاب اذا  
جمل اى حاجة خطأ فى هذا الشأن .

### الحقيقة للشعب نون تشويه

□ المبع : هناك تساؤلات حول  
لجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٢ يوليو  
اللجنة التى شكلت برئاسة السيد  
محمد حسنى مبارك نائب السيد  
الرئيس هل يتفضل الرئيس أنور  
السادات بالقاء الضوء على مهمة  
هذه اللجنة والفلسفة التى دعت  
الى تكوينها ؟

■ الرئيس : انما فوجئت باهر قريب  
وصنى معانا فلوقت انما فوجئت باهر  
قريب فوجئت انه بصيت لقيت بعض  
الناس انهزوا الفرصة بتاعة العربات  
وحرية الصحابة بالذات وطلعت كتب  
بتحكى عن تاريخ الثورة وكل واحد كات  
من وجهة نظره وفيها حاجات كثيرة جدا  
خطا ومغلوطه طيب انما فى هنا تسفلى  
اكثر ما يشغلىنى فى حيانى اولادنا  
وشبابنا اولادنا حايعرفوا الحقيقة زين  
لما يلاقوا واحد بطلع كتاب ويقول انما  
كنت من شباط ٢٢ يوليو وبروح قابل  
لهم المكايه حاكى حكاية بروح طالع  
واحد تانى مطلع كلام مختلف عن ده  
وكل واحد بيروى روايات ومسائل قطعاً  
من وجهة نظره وبالتعماله وفيه المفروض  
واللى المشى نعرضه .. حاجة امر طبيعى  
طيب ازاي شبابنا يعرف تاريخه ويعرف  
الحققات الحقيقية للسلسلة الماشية فى  
تاريخه معشى حل الا انه لجنة تتكون  
محايدة اولاً حصنى مبارك رئيس اللجنة  
هو نائب رئيس الجمهورية . علشان يدى  
لهذه اللجنة الصفة العليا فى الدولة

ازاي انه السواق المسكين او الشيال  
لو مرض ودا امر كنا بتعرض له كل  
يوم احنا بشر لو مرض يوم مابلقيش  
هو واهله اكل لو عجز يشحت ويشحتوا  
عليه لا . انما هنا بقى الاشتراكية فى  
مفهومى ان يؤمن كل مصرى مشى فى المدن  
ابدا فى المدن وفى الريف وفى اقصى  
التجع وفى اقصى الصحراء يؤمن على  
المرض والمجز والشيخوخة والموت  
ما يموتش ويمدين يدوروا الناس يستقلوا  
علشان يكننوه ويدفنوه ويتحصل لاه هنا  
بقى الدولة الاشتراكية تاخذ من اصحاب  
التفول وتحدد من مفولهم وتلواهم  
بالضرائب وليس بالمصادرات وبالغراصات  
بالضرائب لانه دا تكامل اجتماعى احنا  
كلنا أسرة واحدة تاخذ وتحط لنامين كل  
مواطن الفلاح علشان يوم مايموت  
جايموته موت ابنه اهورن منها موت  
الولد اهورن من موت الجاهوسة عندها  
احنا كفلحين دا برفعه معاناة انسا  
عشتها طيب ازاي ليه لما تموت جايموته  
ما يتقالى فى جهة التامين التى بدها  
بيومين يكون عنده جاهوسة غيرها .  
هو دا الذى انما اتصد من مظلة  
التامين التى بلفره لى وقالوا لى ان خصمين  
فى الحجة تم بالقوانين الاخيرة التى صدرت  
لسكن انما ظلمت من وزيرة التسئون  
الاجتماعية ووزير التأمينات ورئيس الوزراء  
حايجتخوا فى بهدف اساسى بن اهدانى  
فى سنة ستة وسبعين وركيزة اساسية  
من ركيزة اشتراكيتهنا هنا انه كل انسان  
يكون مؤمن على يومه وعلى المرض  
- المعجز - الشيخوخة - الموت الضمان  
اللى انت بتسالنى عنه ويكون فيه انه  
البنك الجهة التأمينات الجهة التى  
حانقوم بيده العملية بيروحها موارد من  
الدولة باستمرار الاتحاد الاشتراكى  
حايأخذ دور فى هذا علشان انما قلت  
عايز اوصل الى كل نجع والى كل قرية



## مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويبقى قادر أن أى شيء يطلبه هذه اللجنة يبدى أمر ينجي من الدولة على طول وطلب منى فعلا حسنى أن حتى المستندات السرية توضع تحت أمراللجنة موافقت كاملا على أن تراعى اللجنة ما تنشره لمصلحة الوطن وليس الا المصلحة القومية فقط ليس لمصلحة زيد او عمرو . ابدأ للمصلحة القومية العليا .

### لجنة التاريخ ليست لجنة تحقيق

اللجنة مش جاية علشان نتهم حد أو نتحقق مع حد لا . اللجنة جاية علشان تضع علامات واضحة محددة لخط السير الحياة السياسية فى بلدنا مش ثورة ٢٢ يوليو بس لا ابتداء من ثورة ١٩ وما قبلها كمان . فى تسلسل علشان دى سلسلة ليها حلقات مترابطة موش زى ما حاول البعض يصور فى الوقت اللى فات أن تاريخ مصر جاء عند ثورة ٢٢ يوليو ووقت البعض كان بيكتب عن هذا ماكانش عبد الناصر يقول هذا لكن البعض اللى كان بينسب نفسه لعبد الناصر كان يحاول يجعل هذا انه التاريخ جبه عند عبد الناصر ووقت لان ده فيه

مخفة طول القرن الماضي الى او ومن قبل القرن ١٩ والقرن العشرين فى التاريخ القريب يبقى عربى ومصطنع كامل وبعده محمد فريد وبعدين ثورة ٢٢ يوليو وسعد زغلول وبعدين الأحزاب الطلبة عندنا لهم تاريخ طويل فيما بعد الحرب الاولى بين الحربين وبعدين دخلنا الحرب الثانية وبعدين قامت ثورة ٢٣ كل دى لازم يكون سلسلة متصلة الحلقات هذهللجنة اتنوا شنقوا تشكلها الجزء الاكبر منها اساندة مؤرخين وثلاثة عسكريين فقط من سنة ١٩ علشان التحقيق أو موش التحقيق وضع حقيقة ما حدث فى معركة ٥ يونيو سواء لبسوا الملابس اللى قبلها أو بعدها لغاية ما تصل لسنة ٧٥ مهمة اللجنة اذا ليست التحقيق ولبست ادانة

وانما وضع التاريخ فى سلسلة متصلة بقطعات تحكى السليبات والإيجابيات

### ثورة يوليو لم تكن لحزب

على سبيل المثال قمنا بنورنا سنة ٥٢ على ادمى الإخوان المسلمين أن الثورة اخوان مسلمين وبعد ذلك انشقوا عليها وحصل اللى حصل ٥٤ نتيجة انه كان فيه فتاعة عند البعض ان الثورة عملتها الإخوان مشتركين فى الثورة ودى مش حقيقى يعنى زى ما تترجم انا ابتديت وزى ما انت قلت النهاردة من اواخر ٢٨ و ٢٩ قبلت الشيخ حسن البنا الله يرحمه سنة ٤٠ لأول مرة اتكلمنا فى معرضي الحديث بعد لقاءه واثنين وثلاثة اوضحت له بوضوح ان القوات المسلحة وتنظيمات فى القوات المسلحة ليس لحزب أو لهيئة وانما هو لمصر فقط بعد ذلك قبضى على انا سنة ٤٢ فى نهايتها جبه عبد القاصر من السودان ويومى التنظيم كله واجتمع بالشيخ حسن البنا وكرر للشيخ حسن البنا نفسى انا ما قلته مع انا ما تقبلناش انا وعبد القاصر علشان نتفق على هذا فيه لان دا المفهوم كان حركة الضباط الاحرار انها لمصر وليست لهيئة ولا لحزب فالبعضى نسبه ان الثورة فى يوم من الأيام كانت اخوانية خلط زى بالضبط ما حصل بعد قيام الثورة ووجود خالد محيى الدين معنا كعضو من اللجنة اللى بدأت بينهم الثورة كجلس قيادة الثورة لانه اصيف بعد ذلك آخرين انها الهيئة التأسيسية كان يسمى بالهيئة التأسيسية اللى تشكل سنة ٥١ يعنى سنة قبل قيام الثورة كانوا تسمه منهم خالد محيى الدين لما اتصح منه بعد الثورة فى ٥٢ ان خالد محيى الدين عضو فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعى المصرى اخوانه من مجلس قيادة الثورة اذن لا الثورة كانت تحت الاخوان ولا تحت الشيوعيين ولا هى لحد ابدأ الا



لمصر فقط مجرد ليست حزبية وليست طائفية وليست لمذهب دون مذهب ولا تنس أبدا الثورة . مصر أهو ومثلا من معان الطريق لازم تنحط للأجيال ولتسبابتنا هلشان يعرف أن قواته المسلحة للمقايم بثورة ٥٢ لم تكن نسمى لا لخدمة هيئة ولا حزب ولا يجب أن تدخل القوات المسلحة هذا يدلل أنه من سنة ٥٢ الى ٧٢ في انتظارنا وفي هذا لنا وفي كل شيء القوات المسلحة خارج ويعمل عليها بس مايتنظشي زي بعض البلاد اللي الانقلاب كل سنة أشهر ولا كل سنة أو اثنين .